العدد ١٣-٥٧١ — ثمن النسخة ١٠ مليات — السنة الثالثة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ١٧ نيسان غ و ٤ نيسان ش · سنة ٩٢٣ — الثلاثا — الموافق ١ رمضان الهجري سنة ١٣٤١

شؤون وشجون

الكرم الحاتمي

انتقل خط سكة حديد يافا — القدس من يد الشركة الفرنساوية الى يد حكومة فلسطين بعد ان تقاضت الاولى ثمنه ٥٦٥ الف جنيه مصري نقداً وعداً وهي صفقة رابحة لم تكن لتحلم بها بعد ان استثمرت هذا الخط اكثر من ٢٥ سنة ونالت من ارباحه مالا يساعد الزمن والاحوال اليوم على الحصول على عشر معشارها فيما لو بقي الخط في يديها ذلك لان الحكومة التي تستثمر هذا الخط الآن لا تجني من ورائه غير الخسارة

اذن كان البيع في مصلحة الادارة السابقة وكان الثمن الذي دفعته حكومة فلسطين برهاناً من الف على سخائها وبذلها المشهورين ... من سويق غيرها !

غير ان هنالك امراً غفلت عنه حكومة فلسطين وتغاضت عنه ادارة السكة الحديدية السابقة وهو امر موظفي هذه الادارة ومقدار التعويض الذي كان يجب ان يدفع لكل منهم ويقرر حين المساومة

توجد اتفاقية بين ادارة السكة الحديدية الفرنساوية السابقة وموظفيها تقضي بأن تدفع الشركة لكل منهم تعويضاً يتناسب مع مرتبه ومدة خدمته فيما لو باعت الشركة هذا الخط الى غيرها وبموجب هذه الاتفاقية كان على الشركة ان تدفع التعويض المفروض بكامله كما يقضي بذلك عليها الشرف

ولكنها بدل ان تفعل ذلك وتقوم بما عليها رأت باباً تتملص منه فادعت ان البيع كان اجبارياً ؟ وفي هذه الحالة لا يحق لاحد ان يطالبها بشيء وانها اذا دفعت لأحد شيئاً فيكون ذلك تبرعاً منها لا واجباً عليها ! وفعلاً تبرعت بمبلغ ١٠٧ آلاف فرنك ورقاً وارسلت هذا المبلغ ليوزع على ٦٠ موظفاً ومستخدماً فيها في حين ان عددهم كان ينوف على مئة وخمسين ومعظمهم عمر فيها منذ تأسيسها

١٠٧ آلاف فرنك ورقاً تساوي تقريباً ١٥٠٠ جنيه مصري او مايعادل ربع بالمئة فقط من مبلغ ٥٦٥١٠٠٠ جنيه !!

كرم حاتمي غريب ! واغرب منه سكوت حكومة فلسطين عن الدفاع عن حقوق هؤلاء الموظفين الذين ينتمون اليها كما لو كانوا اغراباً عنها !

ولكن موظفي ادارة السكة الحديدية السابقة كانوا كلهم من الوطنيين ولو كان بينهم عشرة من اليهود فقط لرأينا المستر بذويش اليوم في مقدمة من يتولى امر ذلك الدفاع وصيانة تلك الحقوق !

ملاحظات الحكومة

نشرنا تباعاً في اعداد هذه الجريدة الماضية « ملاحظات الحكومة على قرارات المؤتمر الاقتصادي » ويسرنا اننا رأينا في بعض تلك الملاحظات ما يتفق مع مطالب الامة ويظهر رغبة الحكومة في العمل بها · ولكن يسوؤنا من جهة اخرى ان نرى الحكومة تقف موقف الابوة التي تدافع عن اشبالها اذا رأت احداً يتعرض بانتقاد على ماتجريه مما تتطلبه السياسة الصهيونية اوتقضي به المشاريع الصهيونية او ترى من ورائه الى فائدة الوطن القومي اليهودي

ومن ذلك ابقاء ضمائم الحرب على رسوم الويركو لان اكثر الضمائم يدفعها الوطنيون ، والاحتفاظ بضريبة الاعشار لعلل واهية مع امكان وضع طريقة ثابتة تضمن عدم وقوع الظلم والاستبداد الذي تعزيه الى الحكومة السابقة ، واحجامها عن تأسيس مصرف زراعي بحجة تعذر وجود المال مع ان ذلك سهل جداً لو اقتصدت في نفقاتها وصرفت الاموال في وجوهها على الامور النافعة ، واعتراضها على مسأله منع بيع المزارع اراضيه اذا كانت تقل عن مئتي دونم لان ذلك يحول دون توسع المستعمرات الصهيونية ، وقبولها بزيادة الرسوم الجمركية على المشروبات الروحية الوردة من الخارج الى ٥٠ بالمئة لحماية خمور ملبس وعيون قاره مع ان الاحرى بها ان تزيد رسوم الدقيق وغيره من الواردات التي تزاحم المحصولات الوطنية ، ودفاعها عن مشروع روتنبرغ مجرداً عن غير دليل سوى انه يدخل رؤوس اموال عظيمة ويستخدم قسماً من العرب لقطع الاحجار ونقل المواد والآلات ، وانكارها عقد القرض مع انها استلفت مايقارب نصفه من وكلاء التاج ، وتسبيها بقاء دائرة العمال مع انها لا تنظر في غير شؤون عمال اليهود ...

ان اليوم الذي لايكون للحكومة من وراء ملاحظاتها واعمالها غايات تريد اخفاءها وتدافع عنها جهدها مع ضعف في الحجة ومخرقة على الرأي العام ، لهو اليوم الذي يسود فيه حسن التفاهم وتثق فيه الهيئة المحكومة بالهيئة الحاكمة · ونرجو ان لا يكون ذلك اليوم بعيداً ·

معقد الامور

ننشر اليوم في محل آخر من هذا العدد مناقشة مجلس اللوردات في قضية فلسطين ومنها يتضح لقرائنا الكرام واهل فلسطين قاطبة من الوطنيين ان مقاطعة انتخابات المجلس التشريعي قد اتت بالفائدة المطلوبة منها لان الحكومة البريطانية والبرلمان البريطاني والشعب البريطاني لم يقتنعوا ببرهان حسي على معارضة الحركة الصهيونية والسياسة المتبعة في فلسطين وعلى كره الوطنيين لكل ما هو صهيوني اقتناعهم بمثل مقاطعة الدستور والانتخابات

وتظهر اهمية هذه المقاطعة وشدة تأثيرها على الحالة السياسية الحاضرة في فلسطين من تمديد حكومتها مدة الانتخاب مرتين : سبعة ايام في المرة الاولى وثلاثة ايام في المرة الثانيه

وقد علمنا ان كثيرين من انصار القضية الفلسطينية الوطنيه من اعضاء مجلسي اللوردة والعوام واعضاء الجمعيات السياسية هادنوا الحكومة الآن حتى تنقضي مدة التمديد الثانية وآخرها شهر ايار فاذا ماانقضت وظل الوطنيون ثابتين على مقاطعتهم اقوياء في الدفاع عن حقوقهم صابرين على أيام محنتهم ، وهم ثابتون باذن الله ، قام جميع انصارنا هناك بحملة جديدة مشتركة فلا يرجعون حتى يدك وعد بلفور من اساسه وتحور السياسة التي بنيت عليه بتاتها

غير ان حكومة فلسطين التي كان الاجدر بها ان تقف موقف الحياد في هذا النضال الشريف لتظهر رغبة الامة صريحة ، ابت الا ان تكون في جانب الصهيونيين بعد ان رأت ان الحياد يضر بها فنزلت الى الميدان واول ماظهر من عملها في نابلس اقامة تلك الدعوى على السادة الحاج توفيق حماد وعزة دروزه وعبد القادر اليوسف وغيرهم بحجة التدخل في امور الانتخابات واستعمال التهديد مع ان لا شيء من ذلك على الاطلاق

وليس هذا بالامر الذي تنجح فيه الحكومة اذا كانت محكمة نابلس طاهرة الوجدان ، لا تتأثر بالمؤثرات السياسية والاوامر الشفاهية كما نعتقد واذا كانت الامة تعرف كيف تدافع عن حريتها ولكنه واحد من الاسباب الكثيرة التي توسلت بها لهو فشلها السابق

وهنالك امر آخر توسلت به الحكومة محافظة على دستورها ودفاعاً عنه · فارسالها في الاسبوع الماضي المستر بذويش السكرتير القضائي الى لندن وقد يتبعه فخامة المندوب السامي ايضاً بعد قليل ، دليل على تصلبها على الجهاد حتى النهاية ·

وقد تسيء وزارة المستعمرات صنعاً اذا هي اعتمدت المستر بذويش مرة اخرى في وضع دستور جديد او تحوير الدستور القديم لان رجلاً صهيونياً مثله احرى به ان يكون معقد امور لاحلال مشاكل ···

ومهما يكن من الامر فالكلمة الاخيرة في المشكلة الفلسطينية اليوم هي كلمة الامه وقد قالتها ورددتها وستقولها ايضاً في آخر شهر ايار المقبل وهي · ان لا دستور ! ولا انتخاب ! ولا معاونه ! على اساس الوطن القومي اليهودي ! ··

***

ايام فلسطين العظيمة

ما انعم القدس في ايام المواسم وما اجلها · فهي خليقة بأن تجيس بوقارها وجلالها دلالاً وتيهاً على ما سواها من مدن المشرق كافة · وان ايامها الذهبيه هذه لحقيقة بأن تدعى ايام العز والمجد والسؤدد ·

لم اشهد ايام المواسم في بيت القدس منذ هذه الحرب · ولكنني سمعت شيئاً كثيراً عن عظمتها بعد الاحتلال « المبارك » وما تلاه من دولة يهوديه وحكومة صهيونية ووعود بلفورية !

لم اشهد هذه الايام العظيمة بعد هذا الاحتلال ولكن قد وصفها الي الواصفون جهد الطاقة فلم يكن هذا الوصف تاماً وكنت اقرأ بين سطوره شيئاً لم اكن ادريه احس به واشعر بنقصه وان هناك شيئاً لم يصفه الناس ولكنني لم ادرك كنهه ولم استطع تعريفه · ظللت كذلك الحيران ووردني بالامس من امسام اهل الادب احتلتنا السكاكيني كتاب كريم فسر لي هذا الذي لم ادرك كنهه ولم استطع تعريف حقيقته ذلك الذي كنت اشعر به دون ان اهتدي هو اياه قال الاستاذ الكبير الخاطب ليثه وصدقه فأحسن وابدع ولا غرو فهو امام

من حمل القلم اليوم بلا نزاع ولله دره :

عزيزي ابا الحسن

« لو كنت في القدس في هذه الايام لرأيت المواكب تتدفق كالامواج ولرأيت الاعلام مختلفة الالوان من بقايا الدهر الماضي ، اعلام الامويين والعباسيين والصلاحيين وغيرهم يحملها فتيان اشداء مفتولو العضل عراض المناكب ، معصبو الرؤوس بالكوفيات الجميلة . تلوح على وجوههم علائم الشجاعة والاباء ، يحيط بهم فتيان شهروا السيوف المصقولة ، يتقدمهم جمهور كبير يزعج الاهازيج الحماسية كأنهم الصخور تصطدم ، والامواج تلتطم ، والرعود تقصف . واذا صاح صائح ليحيي العلم ، اشتبكت السيوف فوق الرؤوس ، واحمرت الاحداق ، وانتفخت الاوداج ، واندفعت الصدور ، وارتفعت الاصوات الى السبع الطباق « ليحيي العلم ، ليحيي العلم »

موكب اثر موكب . لا ترى الا الاعلام والسيوف ولا تسمع الا الاهازيج ودوي الطبول والصنوج كأن البلاد في حالة حرب .

ان امة هذه اعيادها لن تموت . . ان الصهيونية وانصارها لاعجز من ان تبتلع مثل هذه الامة او تتحرش بها »

ففهمت بعد ان تلوت هذا كل شيء وفهمت ان هذه المواسم اصبحت وطنية سياسية قومية تهز اعصاب القومية العربية في فلسطين في كل عام مرة . وسيسير ذكرها في الارض مسير الشمس وتخلد في التاريخ خلود الدهر ان شاء الله .

القاهرة : ابو الحسن

***

فذكر ان نفعت الذكرى

الانسجة الوطنية

كلنا شاعر بما وصلت اليه البلاد من الحالة الاقتصادية . وكلنا يقول وقليل العاملون .

فيا ايها العاملون ان اردتم العمل فامامكم اشياء كثيرة لو عمل بها لسدت جانباً عظيماً ولوفرت للبلاد مبالغاً جسيماً يخرج منها .

انا لا اقول بأن الامة لا تعمل . كلا فانها عملت ونعم العمل عملته اذ انها ابتدأت باستعمال الدخان البلدي والصابون الوطني وغير ذلك من الاشياء الوطنية . ولكني اذكر فان الذكرى تنفع الوطنيين .

لا يخفى على احد ما في بلدة المجدل من آلات الحياكة والنسج وما تخرج هذه البلد من الشراشف النافعة للاسرة والمناشف والبشاكير على اختلاف الالوان والاشكال ملونة بالوان توافق الذوق السليم . وكذلك قماش « الديه » الذي يمكنك ان تصنع منه قمصاناً للنوم وبدلات صيفية للاولاد الصغار وغير ذلك من الالبسة .

فلها بعض ذلك ايها الوطني لو استعملتها في بيتك لنفسك ولاولادك فتكون قد شجعت صناعة وطنية وجعلت مال البلاد فيها .

احست الامة بما يلحقها من وراء التبذير والنفقات الكثيرة فتحرت ابواباً للاقتصاد وهذه من جملتها . فأحر بك ايها الوطني ان تستعمل المنسوجات وباقي المصنوعات الوطنية كي ينطبق القول على العمل وتتم الفائدة

فالى التجار والجمعيات الوطنية وعلى الاخص الجمعية الاسلامية المسيحية (بغزه) اقدم كلمتي هذه من قبيل التذكير . كي تشكل لجنة تهتم بأمر هذه المنسوجات وتبشر بها في جميع انحاء فلسطين لترويجها وترغيب اهل البلاد في لبسها واستعمالها . والله ولي التوفيق .

المجدل : اسماعيل حقي رصاص

***

دور اللورد غراي

حنقت مجلة بالستين ويكلي على اللورد ادوار غراي لانضمامه الى معارضي الصهيونية في مجلس اللوردة ولم تبخل عليه بما وصمت به اللورد نورثكلف واللورد بيفربروك واللورد روزرمير واللورد سيدنهام وغيرهم من قبله ولكنها ختمت الفصل الافتتاحي الذي صدرت به عددها الاخير بقولها :

« اننا نرجو ان يكون تصريح الكونت غراي في مجلس اللوردات لا عن اعتقاد خالص بل عن تأثير عارض سريع احدثه عليه جو مجلس اللوردات المشبع بكره الصهيونيه ! »

السكرتير العام الجديد

وذكرت هذه المجلة خبر قدوم السكرتير العام الجديد المستر جلبرت كلايتن وقالت انه واقف تماماً على احوال فلسطين ويصعب عليها الحكم على سياسته قبل ان ترى نتائجها وانما وعدته بمساعدتها وتأييدها له في عمله اذا كان منطبقاً على روح السياسة التي وضعتها الحكومة البريطانية سنة ١٩١٧ !

موسم النبي موسى

وتساءلت هذه المجلة عن معنى الاحتفالات بموسم النبي موسى وهل هي دينيه او سياسية؟ وقالت ان الاحتفالات في هذه السنة لم تكن عليها مسحة دينية قط وانما كانت ستاراً لاخفاء اغراض الجمعية الاسلامية المسيحية التي بقصدها اهاجة الغوغاء واحداث الشغب وطلبت من الحكومة التشديد في جعل هذه الاحتفالات دينية بحته لا تخدم اغراضاً سياسية وان تظهر بمظهر القوة والحزم !

روتنبرغ ومشروعه

وكرست هذه المجلة صحيفة كاملة لمدح مشروع روتنبرغ وما يتأتى عنه من الفوائد للبلاد وقالت ان كثيرين من العرب في مقاطعة يافا طلبوا اليه ان يمدهم بالقوة اللازمة حالما يبتدئ العمل وذلك دليل على رغبة اهل هذه البلاد في التقدم والرقي لولا مشاغبة بعض المهيجين !

***

حيفا ومشروع روتنبرغ

قالت جريدة « الكرمل » الغراء تحت عنوان « اعطونا اموالكم وحكمونا في رقابكم » ما يأتي :

دعت هيئة البلدية في حيفا جماعة من وجوه المسلمين والنصارى واليهود لاجتماع في دار البلديه الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء فلبى الدعوه ٢٤ ذاتاً غير اعضاء البلدية واعلن الرئيس افتتاح الجلسة وبين ان الغرض من الاجتماع هو اخذ رأي الجمهور في مشروع روتنبرغ وفي هل تشترك البلدية معه لتنير البلدة فاستدعي وثني عدم قبول البحث في المشروع من اساسه لان مشروع روتنبرغ الذي يطوق البلاد بنطاق اقتصادي ويحصر القوى الكهربائية والمائية في شخص غريب رفضته الامة بواسطة هيئاتها الممثلة مراراً وتكراراً

ثم ارتأى رئيس البلدية اخذ رأي كل واحد على حده بدوره فكانت النتيجة ان جميع الوطنيين رفضوا البحث في الموضوع بناء على تثبتهم من اضرار منح هذا الامتياز لروتنبرغ واعتقادهم عدم صلاحية الحكومة بمنح مثل هذه الامتيازات ووضع مستقبل اقتصاديات البلاد بيد رجل يهودي صهيوني وفقاً للمادة الثانية من صك الانتداب الذي يرفضه الاهالي والتي تقول ان الوصي مسؤول عن وضع البلاد في احوال اقتصادية وسياسية وادارية تضمن انشاء الوطن القومي

وقد قبل بالدخول في البحث في المشروع ستة وهم خمسة من ذوات اليهود وواحد فرنساوي هو السيد فيكتور جرمان

وبعد ان تم اخذ الاراء خرج الرافضون وهم الاكثرية ساحقة وانفضت الجلسة

***

احسن ذكرى

لما زار المستر وندهم ديدس سكرتير حكومة فلسطين العام السابق مدينة حيفا مودعاً تفقد الابنية اليهوديه التي اقيمت فيها حديثاً فقدموا له صورها ليحفظها تذكاراً فأرسل للمقدمين كتاباً بخط يده هذا تعريبه :

« انني اشكر لكم كثيراً تقدمتكم لي صور الابنية التي تم انشاؤها على ايدي جمعياتكم في حيفا وسأحتفظ بها كأحسن ذكرى لزيارتي الاخيرة لحيفا وعمل اليهود لاحياء وطنهم القومي واتمنى لكم ولجميع اصدقائكم نجاحاً باهراً » الامين لكم

« ديدس »

الكولونل براملي

غادر فلسطين صباح الاربعاء الماضي حضرة الكولونل براملي مدير الامن العام السابق فودعه في محطة القدس كثيرون من الوطنيين يتقدمهم حضرتا اسماعيل بك الحسيني والياس افندي مشبك وبلغوه تحية اهل فلسطين وذكروه بحالة فلسطين الحاضره ومما الفت النظر انه لم يوجد في وداعه على المحطة يهودي واحد

الحصان خالي

سألوا البغل مرة من ابوك فقال : الحصان خالي

جرى ان موظف البريد اليهودي في الرمله سأل مؤخراً شكري افندي التاجي عما اذا كان هو الذي كتب لهذه الجريدة عن شعبة بريد وتلغراف الرمله وان الموظفين فيها من اليهود فقال له شكري افندي نعم انني انا الذي اوعزت بذلك فقال له : الا تعلم ان المستر بنتويش خالي؟ . . . فخر شكري افندي لهذا الخبر صعقاً . . .

وفود البلاد في نابلس

جاءنا امس تلفونياً من نابلس ما يأتي :

قدمت نابلس وفود من جميع انحاء فلسطين وقرروا ان يعلنوا للملاء انهم يثبتون قرار الامة بمقاطعة الانتخابات في اي وقت تحاول الحكومة فيه استئناف عمليتها ويجددون عهودهم باسم بلادهم بأنهم لا يحيدون عن قرار مقاطعة الانتخابات مقاطعة بتة وأنهم يستعملون كل الطرق المشروعة لاتمام تنفيذ هذا القرار

ثم انهم بمناسبة الطعن على المتهمين لاحظوا ان هذه المسألة مقصودبها الارهاب وشل حركة الامة فقرروا ان يضعوا اساساً عاماً وهو اعتبار كل تشبث مثل هذا تقوم به الحكومة موجهاً ضد الامة جميعها ، وان يتضامنوا مع بعضهم تضامناً تاماً باستعمال كل الطرق المشروعة القانونيه لدفع اي حيف يقع او يحاول ايقاعه على اي وطني كان

وقد نظموا برقية ما كما ان هذا التشبث يعتبرونه موجهاً الى الامة جميعها ويطلبون من الحكومة العدول عن مثل هذا التعرض الذي لا يزيد الامة الا ارتباطاً وتمسكاً بحقوقها المشروعة وموقفها القانوني في رفض الدستور ومقاطعة الانتخابات

وقد اتخذت قرارات اخرى ثانوية بخصوص تنظيم امور المقاطعة من جديد واشياء اخرى وهم يفكرون بارسال وفود لارشاد المرشحين الثانويين الذين خدعوا

***

***

اخبار اخيره * مشروع تشستر — وافق مجلس الامة الوطني على منح الاميرال تشستر الاميركي امتيازات مشاريع كثيرة في تركيا فأغضب ذلك فرنسا (مؤتمر لوزان) سيفتح مؤتمر لوزان في ٢٣ الجاري وقد قبلت الولايات المتحدة بالاشتراك فيه وارسال مندوبين عنها (زيارة الملك حسين) اجل جلالة الملك حسين زيارته لشرقي الاردن الى مابعد موسم الحج (الدستور المصري) سيعلن الدستور المصري بعد اسبوع وتجري انتخابات المجلس النيابي (الصحف في لبنان) عطلت الحكومة في بيروت جريدة الوطن فصدر بدلها البيرق وعطلت جريدة الاحوال فصدر بدلها صدى الاحوال

مناقشة مجلس اللوردات في ٢٧ اذار سنة ٩٢٣ في قضية ودستور فلسطين

خطاب اللورد ازلنغتون

سادتي ان المسئلة التي اود ان اطرحها هذا المساء تتفق في مبادئها مع الاقتراح الذي قدمته لمجلسكم في العام الماضي فوافق عليه ضد الحكومة بأكثرية ساحقة واني الآن لا اعتذر لعودتي الى هذا الموضوع لان نائب الرئيس ذكر لنا في الشتاء الماضي ان الوزارة تبحث في السياسة الصهيونية بامعان . اني ارى من المعقول ان نطالب من الوزارة ان تصرح عن نتيجة بحثها هذا وقد مضى عليها وقت طويل بعد استلام زمام امور البلاد . لقد كان للسياسة الصهيونية نصيب غير قليل في اسقاط الحكومة السابقة وقد ساعدت مقاومتها على تسليم الامور لايدي الادارة الحالية وانه ليوجد اليوم بين الرجال الذين يشغلون مناصب رفيعة في هذه الحكومة من كانوا في العام الماضي وما قبله من اشد اخصام الصهيونية وهذا ما يقضي باعادة النظر في هذه السياسة في اقرب الاوقات

ان الحوادث الاخيرة التي جرت في فلسطين قد جعلت تغيير السياسة المتبعة فيها امراً محتماً . لقد جرت انتخابات المجلس التشريعي وكانت مقاطعة العرب لها — ان لم يكن كلهم فجلهم — احتجاجاً على ذلك الدستور لانهم يعتقدون ويحق لهم ان يعتقدوا ، ان ذلك الدستور لا يكفل المحافظة على حقوقهم وامانيهم . وعند ما نعلم ان ٩٠ — ٩٣ في المئة من السكان هم عرب مسلمون ومسيحيون نرى ان ذلك الدستور لم يسن لحفظ حقوقهم وابداء آرائهم في ادارة بلادهم . ولو اغفلنا امر المسألة الصهيونية التي تتجلى في جميع مظاهر ذلك الدستور نجد انه من اغرب الدساتير التحكمية التي لم ترَ المستعمرات مثلها منذ امد بعيد . اني اعلم ان الحكومة تدعي ان هذا الدستور سوف يحور مع الزمن حتى يوافق عموم الطوائف الفلسطينية ، ولكنني اجيب على ذلك بأن اهل فلسطين لا يرون هذا . هم يقولون ويحق يقولون ان لا خير لهم في هذا الدستور مادام مبنياً على السياسة الصهيونية وانه سيتحول مع الزمن الى ما ينافي مطالبهم وامانيهم . انهم يطلبون ويحق يطلبون ان يكفل الدستور لهم ان تكون اصواتهم في المجلس نافذة . ان عرب فلسطين قد اثروا تأثيراً هائلاً في مقاطعة ذلك الدستور وتلك الانتخابات وعند ما انتهت مدة الانتخابات مددت الحكومة اجلها اثنى عشر يوماً اخرى ومع هذا فقد كانت نتيجة التمديد جديرة بالاهمال . اني اعتبر ان عرب فلسطين قد اظهروا تروياً وتعقلاً يشكرون عليها مع هذه الاعمال المجحفة . لقد سجلوا الاحتجاج تلو الاحتجاج بدون استعمال القوة وبكل طريقة مشروعة . لقد قضوا قضاء مبرماً على ذلك الدستور المضحك بدون ان يتعرضوا لاحد بأذى فعلى الوزارة الآن ما دامت تعمل ضمن الاصول الدستورية ان تبدل دستور فلسطين بما يتفق مع مطالب العرب وامانيهم . اليس من السخرية ان تكون بريطانيا العظمى دون البلاد الاخرى مسؤولة عن اقامة حكم غير طبيعي في بلاد يمقته اهلها ؟ وهل توجد بقعة في العالم يمكن ان يتصور اقامة مثل هذا الحكم فيها ؟ اني اود ان اسأل لماذا جعلت فلسطين مسرحاً لمثل هذه التجارب الدستورية الغريبة ؟ لقد قيل لنا ولا نزال نسمع ان لليهود علاقات تقليدية في فلسطين ولكن الا يوجد للمسيحيين علاقات تقليدية فيها ؟ الا يوجد للعرب علاقات تقليدية فيها تمتد الى مئات من السنين ؟ عند ما اعلنت السياسة الصهيونية وجدت تأييداً في هذه البلاد لان الشعب كان يجهل حقيقة الحالة في البلاد المقدسة . اما الان فيجب ان يعترف كل عاقل ان هذه السياسة قد فشلت فشلاً تاماً . فشلت سياسياً وفشلت اقتصادياً وكلما استمرت ازداد فشلها اتساعاً . اني اعتقد ان مسألة فلسطين هي احدى الشواذ الغريبة ان لم تكن غير المشروعة . ان هذا المجلس يضم عدداً كثيراً من كبار المشرعين واني اود لو قام بعضهم لتدقيق هذه السياسة وبيان ما اتته من الاعمال في بحر هذه السنوات الاربع . انني اعتقد انه لو قام احد بذلك لوجدنا اكثر هذه الاعمال قد خرج عن دائرة القانون

يوجد اليوم في فلسطين دستور مبني على معاهدة وانتداب اما المعاهدة فلم يوقع عليها واما الانتداب فلم يصدق بعد ولا اخال انه يصدق عليه مطلقاً لان ذلك يقتضي اجماع الدول الداخلة في عصبة الامم . . . لقد قلت قبلاً ان مبالغ جسيمة انفقت ولا تزال تنفق في تلك البلاد واهلها مرهقون بالرسوم الفادحة . لقد اجاب الدبوك قبلاً (ناظر المستعمرات) على سؤال وجه اليه بأن عجز ميزانية فلسطين لهذه السنة بلغ ١٣٦٥٢٠٠٠ جنيهاً وان حكومتها استدانت مبلغ ٩٠٠ الف جنيه من (وكلاء التاج) فهل لي ان اسأل بأي صلاحية قدم هذا المبلغ من هذه البلاد الى فلسطين ؟ اذ ليست هي تحت الانتداب البريطاني رسمياً وليست هي بمستعمرة ويمكن ان يقال انها تحت الاحتلال العسكري فاذا كانت كذلك فلا يجوز ان تقدم هذه الاموال من ذلك المصدر . لذلك اود ان اعلم بأي صلاحية تقدمت تلك الاموال ؟ ان حكومة فلسطين ترغب في عقد قرض قدره مليونان ونصف مليون جنيه يقع عبؤه على الفلسطيني المنكود الحظ

ربما قيل ان هذا المبلغ سوف ينفق في اصلاح البلاد وربما كان ذلك صحيحاً او غير صحيح فاذا كان صحيحاً فان الاهالي يجب ان يرضوا به قبل تحميلهم اثقالاً مالية لا طاقة لهم على حملها . . اسمحوا لي الآن ان آتي الى موضوع قديم هو موضوع العهود التي قطعت للعرب ، اني اقول بعد التروي والتمعن ان دستور فلسطين يناقض العهود التي قطعتها بريطانيا العظمى للعرب . وفي سنة ١٩١٨ عند ما ذاع امر الصهيونية وجد من الضروري لحفظ الامن . في فلسطين ان يذاع منشور آخر في جميع اللغات المعروفة في فلسطين وان يعلق في جميع المدن والقرى وقد جاء في ذلك المنشور ما يلي :

« ان الحرب العظمى قامت لاجل تحرير الشعوب المظلومة والتي كانت تئن تحت نير تركيا ولاجل اقامة حكومات تستمد سلطتها من تلك الشعوب وان الحلفاء لبعيدون من فكرة تأسيس حكومة لا تطابق رغبات هذه الشعوب وامانيها »

فكيف يا سادتي توفقون بين هذا وبين ما ادعاه المستر تشرشل من ان فلسطين خارجة عن دائرة تلك العهود لانها تقع غربي ولاية دمشق التي لا وجود لها وهل من المعقول ان ينشر مثل هذا المنشور في البلاد اذا كانت هي حقيقة خارجة عن العهود التي قطعتها بريطانيا للعرب تأميناً لاستقلالهم ؟

لا يمكن لأي انسان درس تلك المخابرات والعهود ان يقول ان فلسطين خارجة عنها ، لا عربي يعتقد بذلك ولا انكليزي خارج وزارة المستعمرات

انني اعلم ان كثيرين ينظرون الى الحركة الصهيونية كتجربة ويقولون ان فلسطين بلاد صغيرة ولا بأس من اجراء مثل هذه التجربة فيها فلو ظهر منها نفع او ضر فسيكون صغيراً ويحصر في تلك البلاد التي لا يزيد حجمها عن حجم مقاطعة (ويلز) ولكن جميع الظواهر تدل على ان تأثير تلك التجربة السيء ، تعدى حدود فلسطين الى غيرها من البلدان الواسعة . لقد اقيمت المظاهرات العظيمة في مكة ضد السياسة الصهيونية وحضرها الحجاج من جميع اقطار العالم الاسلامي وهناك القيت خطب مهيجة ضد السياسة البريطانيه والجلي الظاهر هو ان السياسة الصهيونية صارت في الشرق السلاح القاطع الذي يستعمله اعداؤنا في محاربة سياستنا الشرقية . وكلكم يدرك مقدار سهولة استعمال هذه السياسة الصهيونية في مناوءة مصالحنا كما انها تضايق اصدقاءنا من العرب كالملك حسين واتباعه

انني اطلب من حضراتكم ان تلقوا بأنظاركم الى البلدان العربية التي سلخت عن تركيا بعد الحرب فتجدوا ان سوريا تحت الانتداب الافرنسي وقد قسمت الى اجزاء ، فلسطين وحدها ، وشرقي الاردن وحدها والعراق وحده وقلب الجزيرة وحده والحجاز وحده وفي كل من هذه الاجزاء الصغيرة حكومة مستضعفة لا علاقة لها بالاخرى وكل منها ضعيفة محصورة تتبعه اطماع الطامعين من جيرانها مع ان من الامور الثابتة ان لا سلامة للبلاد العربية الا بالوحدة العربيه . هذه كانت غاية اللورد كتشنر وهذه كانت غاية الذين يمثلون الامة العربيه . ولذلك فاني اطلب من حكومة جلالة الملك ان تشجع وتساعد ممثلي هذه الدويلات على ايجاد وحدة عربية . لقد كانت لنا اليد الطولى في اقامة تلك الدويلات ولكن من المستحيل ان نستمر على الدفاع عنها ومراقبة اعمالها الى الابد فان ذلك يكلفنا كثيراً والرأي العام هنا يتحول بسرعة ضد هذه السياسة ويطلب انسحابنا من تلك الاقطار حالاً . ان الحالة هناك مملوءة بالاخطار ولا سلامة الا بايجاد وحدة عربية قوية . وان هذه الوحدة صعبة التكوين ولكنها ممكنة وتتطلب مساعدة الحكومة البريطانية وذلك لاجل حفظ مصالحها في الشرق الادنى . هذه هي الطريقة الوحيدة لتحرير العرب وهذه وحدها تضمن احياء تلك الامة . ولتحقيق هذه الفكرة يجب ان تكون كل مقاطعة قوية في دستورها . وهنا اشير الى فلسطين والعراق بصورة خاصة ويجب اولاً ان تصلح حالة فلسطين فتؤسس فيها حكومة وطنية دستورية تمثل جميع الطوائف تمثيلاً حقيقياً .

الاقتراح :— اقترح ان تقدم الحكومة لهذا المجلس تقريراً يبين ميزانية فلسطين لهذه السنة وتقريراً يحتوي على جميع ما جرى في الانتخاب وعدد المنتخبين والرافضين والطرق التي جرى عليها الانتخاب والنتيجة التي وصلت اليها الحكومة في امر الانتخابات

خطاب اللورد سيدنهام

ارى ان صديقي النبيل ابان لكم هذه القضية بصورة تستدعي مراجعة اعمالنا السياسية في فلسطين . ان خيبة الانتخابات الاخيرة كانت اقوى برهان على حقيقة كل ما ذكر عن فلسطين قبلاً في هذا المجلس . ان عرب فلسطين المسلمين والمسيحيين وهم الاكثرية الساحقة في البلاد الذين يتملكون ارضها قد اظهروا اليوم بأفضل طريقة مفتوحة انهم يرفضون السياسة الصهيونية التي رمتهم بها حكومة جلالته السابقة . ان كل من دقق في دستور المستر تشرشل لفلسطين ينتهي الى النتيجة التي انتهى اليها صديقي النبيل وهي ان ذلك الدستور لا يخول الاهالي صلاحية ادارة بلادهم وانه وضع بدهاء ومكر لحفظ المصالح الصهيونية في حكومة صهيونية وقد صرح الفلسطينيون مراراً انهم لا يرضون بمثل هذا الدستور المملوء من الخداع لبلادهم . ان المسألة الآن هي : ماذا تريد حكومة جلالته ان تصنع لقد حان الوقت لتغيير كل هذه السياسة وقد ذكرت لكم قبلاً اننا لم نفِ ولم نأبه للعهود التي قطعناها لشريف مكة عام ١٩١٥ واني لا ازال آمل ان تنشر الحكومة جميع المخابرات المتعلقة بتلك العهود . ثم ان وراء الانتخابات الحالية مسألة اخرى . فهل يجوز بمقتضى قانون الدول ان تجري مثل هذه

الانتخابات قبل تصديق الانتداب ؟ لقد افهمتنا الحكومه قبلاً انا ندير فلسطين « برجاء من رئيس جمعية الامم » ولكني اعتقد ان صلاحية ذلك الرئيس لا تكفي لاجازة جميع ما نقوم به اليوم في فلسطين . ان هذه الانتخابات لاتجوز قبل تصديق الانتداب وقبل ان يعوض عن معاهدة سيفر باتفاق ما . ثم هل يحق لنا ان نحمل اهل فلسطين عبء قرض قدره مليونان ونصف مليون جنيه قبل ان يوافقوا هم على ذلك . اني اذكركم بأن هذا القرض لفلسطين يعادل قرضاً قيمته ٢٠٠ مليون جنيهاً لهذه البلاد . اني ارى اننا نخالف القوانين الدولية بعملنا هذا ولذا فأنا اؤيد صديقي النبيل بطلب تدقيق جميع هذه المسائل من قبل المشترعين من اعضاء مجلسكم هذا ، لتنظر الحكومة الى اين تسير وراء سالفتها . ان معدل عدد مهاجري اليهود الى البلاد المقدسة كان ٦٥٤ شهرياً في العام الماضي وازداد الى ٨٧٢ في كانون الثاني و ٨٨٨ في شباط وفوق هذا فان عدداً من المهاجرين ينقض على البلاد بدون ان يعلم به احد وكل ذلك على رغم اصحاب البلاد وقسم عظيم من اليهود الساكنين فيها اما اهل فلسطين فيمكنهم ان يوقفوا هذه الهجرة حالاً لولا القوى البريطانية الموجودة في بلادهم على نفقة الممول البريطاني . ان عدد العاطلين من المهاجرين في فلسطين اصبح الان ٢٥٠٠ وذلك يعادل مليوناً ونصف مليون عاطل في بلادنا هذه . وهل يجوز ان يبقى باب الهجرة مادام يوجد عدد كبير كهذا من العاطلين ؟ ثم ان المستر روتمبرغ الذي اختارته الحكومة السابقة لاحتكار توليد القوة الكهربائية لم يتمكن للان من جمع الاموال اللازمة لمشروعه بل ظل واقفاً يمنع بعض مشاريع نافعة كان العرب قد انشأوها لولاه . اني ارجو حكومة جلالة الملك ان تضع حداً لهذه الاعمال قبل ان تصل الى درجة يستحيل التخلص منها بسهولة . ان فلسطين بلاد صغيرة ولكنها لاعتبارات عديدة ذات اهميه كبرى . ان المخابرات تجري يومياً بين القدس ومكة واصبحت اعمالنا في فلسطين مدار استياء الامة العربيه بأسرها . تعلمون انه منذ مدة وزع على الحجاج في مكة مناشير رسم عليها المسجد الاقصى يرفرف عليه العلم الصهيوني فتصوروا مقدار هياج العالم الاسلامي عند النظر الى ذلك الرسم . ان مكة كانت ولا تزال المركز الاسلامي لبث الدعوة الاسلامية الى جميع العالم الاسلامي في الهند وقلب افريقيا الخ واني اعتقد ان لا سلام لمصالحنا في الشرق مع هذه السياسة الخرقاء والتي هي نتائج تهور الوزارة السابقه ، فلاجل مصلحة العرب ومصلحة اليهود ومصلحتنا نحن اطلب من الحكومة ان يجرى العدل مجراه حالاً وتنصف اهل فلسطين العرب

خطاب الفيكونت ادوارد غراي

ان اللوردين النبيلين الذين تقدماني قد طرحا على بساط البحث قضية حقة واني لا ارغب في الرجوع الى ماذكراه بل اود ان احصر بحثي في الحاله الصعبة المحفوفة التي وصلنا اليها في سياستنا في الشرق الادنى واخص منها فلسطين وان هذا البحث يتناول لفظتين هامتين الاولى ان نحافظ على شرفنا والثانية ان نحافظ على مصالحنا . ان الحجة التي نقام على هذه السياسة هي ان الحكومة البريطانيه قطعت عهوداً مختلفه يناقض بعضها بعضاً ، لقد كنت حتى سنة ١٩١٦ عضواً في الوزارة واني اذكر انه حتى ذلك التاريخ جرت اتفاقات ومعاهدات سرية متعددة ولكن لم تكن احداها مناقضة للاخرى . انا لا ارغب ان ابين الان فيما اذا كانت المعاهدات التي نحن في صددها متناقضة ولكن اعتقد ان هنالك تناقضاً على الغالب ، ففي ابان الحرب تنظر الحكومة فقط الى نتائج اعمالها الانيه والتي تأتي رأساً لان الحالة العصيبه التي تسود حينئذ تضطر اي حكومة كانت الى عدم النظر الى النتائج البعيدة والتي تأتي بالواسطه ، فالوقت اذاً قصير لا يسمح لكثرة التفكير ولكن بعد ان تضع الحرب اوزارها ينظر الانسان في نتائج اعماله البعيدة والدائمة الاثر ، واني ارى ان نتائج الاعمال والمعاهدات التي نحن بصددها مشوشة معقده ، ان الحكومة لم تنشر كل هذه المعاهدات ولكن الرأي العام اطلع على اكثرها من مصادر اخرى ولذا فاني ارى ان احسن عمل يمكن ان نقوم به الحكومة هو ان تنشر جميع هذه المعاهدات فاذا وجدت انها غير متناقضة كان شرفنا مصوناً وان وجد فيها تناقض فانا نعرف حينئذ مقدار هذا التناقض وكنهه ونعلن بصراحة ان احوال الحرب العصيبة دفعتنا الى قطع عهود لا يتفق بعضها مع بعض

ان الحكومة لا تحافظ على شرف انكلترا باخفاء اتفاقاتنا وعهودنا وبالادعاء انها غير متناقضة ثم انه بقطع النظر عن مقابلة هذه العهود فان تصريح بلفور يضعنا في مشاكل اخرى . ان ذلك التصريح يعد اليهود بفلسطين كوطن قومي بدون اضرار بحقوق الفلسطينيين الدينية والمدنيه ولكن الوطن القومي الصهيوني يتطلب حكومة صهيونية له وما دام ٩٣ في المئة من السكان عرباً فلا ادري كيف يمكن تشكيل حكومة غير عربية فيها بدون اضرار بحقوق العرب المدنية وقد ارادت الحكومة ان تحل هذا المشكل بتطبيق الدستور الذي وضعه اللورد ازلنغتون غير ان العرب رفضوا ذلك الدستور وقضوا عليه ، اما من جهة المحافظة على مصالحنا فاني اعتقد ان تحملنا تبعات متعددة في الشرق الادنى كان عبثاً ، لقد تحملنا تبعات متعددة ثم اهملنا امرها وتركناها تسير مع الرياح وان انتداب فلسطين ليس الا احدى تلك التبعات التي تحملناها بدون استشارة مستعمراتنا الحرة وبدون ان يتباحث فيها البرلمان

ان الدرس الذي تلقيناه من الحرب هو ان الشعب تعلم ان يهب للدفاع عن مصالحه عندما يراها في خطر ولكنه تعلم ايضاً ان لا يحرك ساكناً الا اذا رأى مصالحه الاساسية في خطر ، اني اقول ان فلسطين هي احدى البلاد التي تحملنا فيها تبعات واهملنا امرها حتى اذا اقتضت الحالة ان تطلب الحكومة اليها اية قوة او نفقات وجدت ان الشعب لا يؤيدها في تلك المطالب ، ان الشعب لن يرضى ان يحدث مرة اخرى ما حدث قبلاً في العراق واني انبه الحكومة الى حقيقة راهنة وهي انها اذا لم تتلافى مسألة فلسطين واذا استمرت على اهمال امورها حتى يتحول الشعب الفلسطيني الى عدو حقيقي يعامل كعدو لا كصديق فستجد نفسها يوماً من الايام مضطرة الى ترك هذه التبعة مكرهة او الاحتفاظ بها بقوة ونفقات لا توافقها هذه البلاد على بذلها

رد وزير المستعمرات

ذكرت قبلاً ان هنالك مصاعب تحول دون نشر المخابرات التي بنيت عليها العهود التي نحن في صددها ومن ذلك موافقة الملك حسين على هذا النشر ولا اظن انه يمارض فيه اما وقد سمعنا الان ما ذكره الفيكونت غراي رئيس حزب المعارضين من الاقوال الرزينة والمأثورة فاني اعدان اعير هذا الامر اهتمامي الزائد واني اؤكد له ان الحكومة لم تهمل امر فلسطين . لقد كنا ولا نزال ننتظر نتيجة الانتخابات التي خابت خيبه كبرى وعندما نحصل في النهاية على النتيجة فسننظر في هذه القضية من كل وجوهها .

واني آمل ان تقبلوا تأكيدي بأن هذه القضية ستدقق بامعان وترو . ان صديقي النبيل صاحب الاقتراح طلب ايضاحاً عن امرين الاول مسألة الميزانية ولا ارى مايمنع نشرها مع ان اكثرها قد نشر والثاني نتيجة الانتخابات والطريقة التي اتبعت فيها . لم يقاطع العرب جميعهم تلك الانتخابات لان عدداً منهم اشترك فيها لقد جرى الترشيح الثانوي في ١٢٨ دائره انتخابية من ٤٣٦ وجرى الانتخاب في ٢٠ منها فقط وان مجموع المنتخبين الثانويين الذين اشتركوا بالتصويت او الترشيح بلغ ١٠٧ مسلمين من ٦٧٠ و ٧٩ يهود من ٧٩ و ١٩ مسيحيين من ٥٩ و ٨ دروز من ١٥ واني اعترف ان هذه نتيجة فشل ومن الجنون ان ادعي خلاف ذلك . وقد صرحت للمندوب السامي ان يمدد اجل الانتخابات حتى آخر شهر ايار الآتي . واني آمل بأن تسمحوا لي ان ارجوكم ان لا تذكروا اشياء تؤثر تأثيراً سيئاً في فلسطين وتزيد في مصاعب المندوب السامي وحكومة جلالته .

ثم قام اللورد بوكامنر وايد صاحب الاقتراح وتبعه اللورد لامنتون فأيده كذلك وهنأه على نجاحه وقال ان خطاب الفيكونت ووزير المستعمرات يدلان على تغير محسوس في اللجة وخصوصاً في صفوف الحكومة فيما يتعلق بفلسطين فقد كانت الحكومة السابقة تقابل بالازدراء كل ماخالف تصريح بلفور اما الان فان اللهجة تغيرت .

وعند التصويت قبل الاقتراح مع المطالب الاخرى بالاتفاق .

***

متفرقات

مضار الصهيونية

نشرت جريدة دوار هايوم في عدد ٨ الجاري ان سكرتير وزارة المعارف اللاصهيوني في حكومة الملك فيصل ساطع بك الحصري زار كركوك وفتش المدرسة اليهودية فيها وحضر درس المعلم في اللغة العبرانية وبعد ان انتهى طاب ذلك المعلم والقى عليه بعض اسئلة بخصوص فلسطين وحينما رجع الى بغداد ارسل امراً الى لجنة معارف كركوك بوجوب عزل ذلك المعلم وبهذه الصورة قضى ذلك الشهيد في سبيل فكرته الصهيونيه

محاضرة صهيونيه

جاء في برقية لمراسل السياسة الخاص ان المستر اسرائيل زانجول القى محاضرة في دار جمعية اتحاد الشبان المسيحيين الهندية بلندن قال فيها ان بواعث مختلفة هي التي افضت الى قبول بريطانيا العظمى للانتداب في فلسطين وذكر ما الاقوال اللورد كرومر والمستر تشرشل واللورد بركنهد من الاثر في تقوية الرأي القائل بأن فلسطين معقل حربي لا مناص من الاحتفاظ به للدفاع عن مصر وسفه المحاضر فكرة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين الا بالمعنى المحدود فان لم ينشأ هذا الوطن كلية كان ذلك تضحية كبيرة لآمال الكثيرين من اليهود الذين جمعوا في خلال العامين الماضيين نحو نصف مليون جنيه لهذا الفرض وقال ان السر هربرت صموئيل حاكم فلسطين بالغ في العدل بأن اعطى العرب كل شيء ولم يعط اليهود شيئاً .

(فلسطين) واسرائيل زانجول هذا هو من زعماء الصهيونيه ومن رأيه ان يطرد سكان فلسطين الوطنيون الى جزيرة العرب ويستقل اليهود فيها وان لا يعطف اليهود على فقراء العرب بحجة ان الشوربا التي يقدمونها لهم تجلب نوراً آخرين وان العناية بهم في المستشفيات تطيل حياتهم وتزيد في نسلهم وذلك يعارض مايجب ان ترمي اليه الصهيونية

وايزمن وجمعية الامم

خطب الدكتور وايزمن رئيس الجمعية الصهيونية العام خطبة في نيويورك اقترح فيها جعل فلسطين مركزاً لجمعية الامم في المستقبل

***

اخبار محلية

بيان
الى الامة الكريمة
من اللجنة التنفيذية

ان الامم لا تنهض الا بتضامنها واتفاق كلمة ابنائها لدفع الاذى عنهـا والذود عن حياضها واذا حق للامم ان تتباهى بمثل هذا التضامن فان الامة العربية الفلسطينية لاجدر بهذا الفخر بعد ان ظهر للعالم اجمع وقوفهـا وقفة الرجل الواحد في مقاطعة الدستور والانتخابات للمجلس التشريعي ممـا اكسبها عطف الامم الاخرى واحترامها وابان للعالم اننا امة جديرة بالحياة الحرة جديرة بالاستقلال التـام . ان ذلك التضامن هو الذي اقام مجلس اللوردة في لندن واقعده وهو الذي رفع اصوات مؤيدينا فيه على الحكومة طالبين انصافنا ورفع ظلم السياسة الخرقاء عن بلادنا وهو الذي اكسبنا احترامهم اذ قالوا : « قضى الفلسطينيون على اعظم مشروع قامت به الحكومة دون ان ينالوا احداً بأذى » ان نجاحنـا في قضيتنا اصبح الآن منا على قاب قوسين او ادنى فان من يطالع المناقشة التي جرت في مجلس اللوردات في ٢٧ آذار والتي ترجمت ونشرت في صحفنا المحلية اخيراً يرى ان حكومة لندن لم تعد تقدر على الوقوف امام دفاعنـا المشروع المؤيد بالحق والعدل والروية . وهذا جلالة مولانا الملك حسين ايده الله يشدد في مطالبة انكلترا بايفاء وعودهـا له وقد جعل في طليعة مطـاليبه الاستقلال لفلسطين ضمن الوحدة العربية . ولقد زار عطوفة رئيس الوفد مؤخراً سمو الامير عبد الله وبصحبته الاستاذ المظفر وهذا الداعي فرأوا من سموه من حسن الوفادة وسمو الاخلاق العربية الاميرية ما اسرّ عواطفهم وقد اطرى سموه عرب فلسطين واثنى الثناء العظيم على صدق وطنيتهم واتحادهم المتين في الدفاع عن قضيتهم واعجب كثير الاعجاب باجماعهم على مقاطعة الانتخابات ذلك الاجماع الذي سجل للامة العربية بأسرها الفخر والاحترام حتى قـال : « واني اعتبر اخواني الفلسطينيين باتحادهم وتضامنهم فخراً للامة العربية » وقد اكد سموه شدة اهتمام جلالة والده بالقضية الفلسطينية بعبارات اوجبت رفع عقيرتهم بالشكر له على اهتمامه وعباراته المشجعة المطمئنة وورد على اللجنة من معظم مؤيدينا في لندن رسائل يمتدحون فيها هذا الاجماع وقد اتفقوا كلهم على ان نجاح قضيتنـا السريع يتوقف على نجاحنا في مقاطعة الانتخابات .

في هذا الوقت الذي مددنا فيه يدنا لاقتطاف ثمرة اتعابنا كأمة تبغي الحياة حرة مستقلة ، في هذا الوقت الذي اكتسبنا فيه اعجاب جميع اخواننا ومؤيدينا حتى واخصامنا ادعو باسم اللجنة التنفيذية عموم ابناء هذه الامة الكريمة الى المثابرة على تضامنهم واتحادهم ونبذ كل ما يشوش او يفسد عليهم ما اكسبهم الفخر العظيم والثنـاء العاطر والى المثابرة على دفاعهم المشروع في مقاطعة انتخابات المجلس التشريعي حتى النهاية والله الموفق وعليه الاتكال

نائب رئيس اللجنة التنفيذية
« عمر البيطار »

الاعتصابات في تل ابيب
النار خلل الرماد

القبض على رجلين — هجوم العمال على رجال البوليس وضربهم — تخليص الرجلين منهم — جرح مسـاعد قومندان البوليس الثاني المستر هاربر وستة عشر من رجال الشرطة والدرك — استنجاد البوليس بالجاندرمة الانكليزية — القبض على الريح

توالت اعتصابات العمال في تل ابيب لقلة الاشغال واحتياجهم الى ما يدفعون به موت الجوع عن انفسهم ومع ذلك فلا تزال دائرة المهاجرة والسفر تبيح دخول المهاجرين الى البلاد

حدث مساء الاحد ان قسماً من العمال اليهود يبلغ عددهم الخمسمائة اعتصبوا وقاموا بمظاهرة ضد الجمعية الصهيونية فاضطر رجال البوليس الى القبض على اثنين منهم كانوا اكثرهم شغباً ولكنهم ما كادوا يفعلون ذلك حتى هاجمهم ذلك العدد الكبير وخلص الرجلين منهم بالقوة الجبرية والضرب فأسرعوا بطلب النجدة فجاءتهم ومـا كادت تطل على المتعصبين المتظاهرين حتى بدأوها بضرب الحجارة فجرح منها ستة من الفرسان وعشرة من المشاة ومعظمهم من الوطنيين وبينهم مساعد قومندان البوليس الثاني الانكليزي المستر هاربر . ولما اشتد الحال وكثر الهياج وتألبت على رجال الحكومة غوغاء العمال اضطرت الحكومة الى استدعاء رجال الجندرمة الانكليزية من صرفند فجاءت ولكنها ايضاً لم توفق الى القاء القبض على احد

اما الاعتصاب فلا يزال مستمراً واما الرجلان اللذان افلتا وكانا السبب في هذه الثورة فلا يزالا طليقين ولم يلق القبض على احد من بقية المتعصبين والمتظاهرين

هذه اخبار التقطنـاها من افواه بعض رجال البوليس والجاندرمة الذين اشتركوا في هذه الحادثة وشاهدنا آثار الضرب عليهم ولكنا لم نتمكن من الوقوف على المعلومات الرسمية وقد ضنت بها علينا دائرة البوليس واكتفت بقولها انه لم يحدث سوى هياج بسيط وان الحكومة تجد بالقاء القبض على المسؤولين

فما قول مجلة « بالستين ويكلي » وهي المدافعة عن « هيبة الحكومة » وهل اصيبت الحكومة في هيبتها من الوطنيين بمثل هذه الضربة ؟ وما رأي حكومة فلسطين في العمال اليهود بعد هذه الحادثة ؟؟

السكرتير العام الجديد

يصل الى الثغر غداً سعادة السكرتير العام الجديد لحكومة فلسطين المستر جلبرت كلايتن وقد دعا حضرة حاكمنا المستر كامبل عدداً من ذوات البلدة لمقابلته والتعرف بسعادته في دار الحكومة الساعة الحادية عشرة قبل الظهر

مسألة الشيخ شاكر

علمنا ان رؤساء عشائر بئر السبع عزموا على التوجه للقدس ليؤكدوا على فخامة المندوب السامي مرة ثانية ضرورة اطلاق سراح الشيخ شاكر ابي كشك براً بوعده الذي سجله على نفسه وقد اعطوا له كفالة تعهدوا بها باتمام المصالحة بين هذا السجين الوطني وبين خصومه من سكان مستعمرة ملبس حسب ما كان يرغب فخامته الذي اظهر ميلاً اكيداً للافراج عنه ، ولم يبق والحالة هذه الا ان يخرج من دور المواعيد التي طال امدها وينفذ تلك الرغبه

وقد اتصل بنا ايضاً ان فخامة المندوب ذكر في سلمه لبعض من حضروا حفلة السباق هنالك قرب صدور العفو عن الشيخ شاكر فلم يعد مجـال للشك بعودته لاهله وقبيلته اللهم الا اذا كان وراء الاكمة مـاوراءها واحب مجاراة بعض زعماء الصهيونيه الذين يريدون مصالحة الشيخ شاكر على اسـاس دفع غرامة وتعويض .

فلسطين في معرض لندن

لحضرة الفاضل السيد عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين المحترم

غب الاحترام نقدم لحضرتكم صورة التحرير الذي قدمته الغرفة التجارية الوطنية لسعادة الحـاكم جواباً على تحريره بخصوص اشتراك فلسطين في معرض الامبراطورية البريطانية المنوي فتحه في سنة ٩٢٤ بلندن . ومنه ترون كيف ان الغرفة رفضت الاشتراك في هـذا المعرض لعدم فائدته . فالرجاء نشره في جريدتكم ليطلع عليه الرأي العام في فلسطين وتقبلوا فائق الاحترام .

سعادة حاكم قضاء يافا المحترم

اخذنا كتاب سعادتكم بتاريخ ٢٧ اذار سنة ٩٢٣ رقم z/101/31 وعليه نجيب : ان الغرفة التجارية الوطنيه في اجتماعهـا الذي عقد بتاريخ ٣٠ اذار بحثت في مسألة اشتراك فلسطين في معرض لندن سنة ٩٢٤ فوجدت ان الاشتراك في هذا المعرض قد يكون ضرورياً جداً في غير الظروف التي تمر بها فلسطين اليوم لما يعود منه من المنافع على صناعتها وزراعتها وكانت تود من كل قلبها ان نشترك فيه لو استشيرت في الامر قبل تقريره وعرفت مصدر المال الذي ينفق على القسم الفلسطيني فيه . ولكنها مع الاسف علمت ان نصف المـال اللازم ستقدمه اللجنة الاقتصادية الفلسطينية في لندن التي يرأسها السر الفرد موند والنصف الاخر ستقدمه حكومة فلسطين فرأت في ذلك يداً صهيونية تلعب من وراء الستار لجعل القسم الفلسطيني من هذا المعرض واسطة لبث البروبغندا الصهيونية وفائدتها وليس لفائدة البلاد على العموم

نحن نعلم ان عدم اشتراك الوطنيين في ذلك المعرض سيكون ذا تأثير سيء على الرأي العام البريطاني كما تقولون ولكنا نعتقد ان ذلك الرأي العام متى عرف سبب امتناعنا عن الاشتراك سوف لا يتأثر من ذلك وسنسعى نحن من جهتنا لايقافه على حقيقة الامر والاسباب التي ادت الى عدم اشتراكنا فيه ومقاطعتنا له وهي اسباب معقولة مقبولة على ما نعتقد .

بناء عليه ترجو هذه الغرفة ان تبلغوا سعادة السكرتير العام رأيها في هذه المسألة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام　　　الرئيس

سعيد ابو خضره

الى الله !
وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

استأنف مدعي عام حكومة فلسطين المستر كرمك قرار محكمة الصلح القاضي ببراءة صاحب هذه الجريدة من الدعوى التي اقامها عليه المستر بتوري اليهودي معاون مدير البوسته في الثغر وطلب في اللائحة الاستئنافية التي قدمهـا الغاء قرار البراءة ومحاكمتنا امام المحكمة المركزية والحكم علينا !

عودة فاضل

عاد من زيارته لمصر حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالله افندي القلقيلي بعد ان قام بالمهمة التي عهدت اليه ادارة المعارف خير قيام وقد ارسل الينا حضرته كتاباً ننشره في العدد القادم

اكرام الكولونيل سولومون

في حكومة يافا موظف يهودي يمثل دائرة الصناعة والتجارة و يقول اكثر عارفيه انه لا يعمل عملاً يستحق عليه ما يتقاضاه من الراتب . ومع ذلك لم يتناوله حب الاقتصاد .

طلب هذا الموظف ويدعى المستر ابشتين من غرفة التجارة الوطنية ان تشترك مع غرفة التجارة اليهوديه في اقـامة حفلة اكرام للكولونيل سولومون الصهيوني رئيس دائره الصناعة والتجارة ومدير مخازن الحكومة ومستودعاتها في القدس بمناسبة تركه حكومة فلسطين وقرب سفره . وقد علمنا ان غرفة التجارة الوطنية رفضت ذلك وحقهـا ان ترفض لان الكولونيل سولومون المذكور لم يأت في مدة وظيفته بعمل يذكره له الوطنيون بالخير .

غرفة التجارة اليهودية

وقد علمنا ان المستر ابشتين هذا قد راجع ايضاً الغرفة التجارية الوطنية في الثغر باسم الانسانية لكي تسـاعد كاتب الغرفة التجـارية اليهودية بمبلغ من المال لان له رواتب عدة اشهر متأخرة لا تملك الغرفة اليهودية منها ماتدفعه له . اما جواب الغرفه الوطنية فقد كان الاعتذار . طبعاً

لفائدة التجار والقومسيونجيه

طلبت الحكومة من الغرفة التجـارية مراراً بأن تقدم لها جدولاً بأسماء تجار الثغر على اختلاف اعمالهم ولا سيما البقالين وبائعي المكبوسات والقومسيونجيه وتجار الزيوت وغيرهم لارسالها الى المحلات التجارية في الخارج لتدور المخابرات بينهم رأساً في جميع معاملاتهم

وبما ان الغرفة التجارية الوطنيه لايمكنها ان تقدم اسماء غير المشتركين بها فهي لذلك تحث جميع التجار والقومسيونجيه الوطنيين الذين لم يقيدوا اسماءهم في الغرفه على الاشتراك بها لان ذلك مما يعود عليهم بأكبر الفوائد

* رمضان المبارك * اصبح اخواننا المسلمون اليوم صائمين تقبل الله منهم صيامهم واعاد هذا الشهر المبارك عليهم بالخير * المستر ستورس * يصل اليوم الى الثغر سعـادة المستر ستورس حاكم منطقتي القدس ويافا لامور تتعلق بوظيفته * موسم النبي صالح * لم يقع والحمد لله في موسم النبي صالح في الرمله مايكدر الامن وقد حضر احتفالاته كلٌ من اصحاب السعادة المستر ستورس والسر كلايتن والجنرال تيودور فسروا بما شاهدوه من الالعاب وسمعوه من الاهازيج * مقاطعة السباق * لم يشترك احد من اليهود في السباق الذي جري في سلمة في الاسبوع الماضي وقد علمنا ان سبب ذلك عدم طبع البروغرام باللغة العبرانية اسوة بالعربية والانكليزية .

حفلات طرب

قدم الى فلسطين مؤخراً المطرب الشهير والمدير الفني لشركة اسطوانات بأتيه اخوان بباريس زكي افندي مراد مع جوقة المؤلف من مشاهير رجال فن الطرب بمصر وقد اجاب رغبة اهالي يافا فابتدأ تجواله منها وخصص لها اربع حفلات فقط ابتداؤها مساء الاربعاء ليلة الخميس الواقع في ١٨ نيسان ومساء الخميس ومساء الجمعة ومساء الاحد في تياترو قهوة البلور اما اسعار الدخول فهي كما يأتي :

« لوج ١٠٠ غرش « « درجة اولى ١٥،٥ غرش « « درجة ثانيه ١٠،٥ «

ويخصم عن اشتراك ليلتين ٣٠ بالمئة وعن اربع ليالي ٢٥ بالمئة وتباع التذاكر في محلات الخواجات وديع بوطاجي وشركاه ورجب افندي الاكحل وفي شباك تياترو قهوة البلور .

فحث محبي الطرب وهواة الفن على اغتنام هذه الفرصة الثمينه .

تاريخ فلسطين

في مكتبة فلسطين العلمية في القدس ويافا تجد احسن تاريخ حديث ظهر حتى اليوم لفلسطين لمؤلفيه السيدين عمر صالح البرغوثي وخليل طوطح . ثمنه ٢٥ غرشاً (٢٩)

***

مفكرات

سفير اميركا في الاستانه

المستر هنري مورغانتو

وهو خلاصة ما كتبه سفير اميركا في الاستانة من سنة ١٩١٣ الى ١٩١٦ عن اختباراته فيها والاساليب التي اتبعها زعماء تركيا القديمة في الحكم وادارة شؤون تلك المملكة الواسعة مستشهداً على ذلك بحوادث ونوادر وقعت له مع اولي الشأن . وفيه اسباب دخول تركيا في الحرب وكيفية نشر الدعوة الالمانية فيها الى غير ذلك مما يهم كل انسان ان يطلع عليه ليقف على حقائق الامور .

وقد الحق بالكتاب جزء من مذكرات طلعت باشا التي نشرت في الهلال في السنه الماضية

وقد عني بترجمة هذا الكتاب فؤاد افندي صروف وطبعه على نفقته يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالفجالة بمصر وثمنه عشرة غروش مصريه وغرشان اجرة البريد

جغرافية فلسطين

خذ كتاباً من جغرافية فلسطين لمؤلفيه السيدين خليل طوطح وحبيب خوري من مكتبة فلسطين العلمية في القدس ويافا . ثمنه ١٥ غرشاً فقط (٢٩)

طبيبة الاسنان

ان طبيبة الاسنان مدام كولدفل ويفر الحائزة على الشهادة الطبية مستعدة لمداواة وتركيب الاسنان الفنية

اسرعوا تروا النجاح — الاسعار متهاودة جداً

محل العياده : يافا — شارع المحطه — بيت الجمل (٣٠)

م . اطلس — يافا

محمل كبير لملبوسات النساء على آخر موده

تجاه لوكندة كامنتس نومرو ٤٧

ان اردت ان تكوني زينة في المجتمعات او احببت ان تمتازي بما ترتدينه من جميل الملابس فتشرفي الى محل م . اطلس تجدي فيه كل رخيص وجميل من فساطين وجرسايات على كريب ماروكن وكريب جورجت وسنكروزا وشارميز وكريب دي باري وفوال . وفيه مايلزم العروس من الجهاز والفساطين وهو مستعد لكوي الفساطين وشغل الآجور والتطاريز ويتعهد بتصليح الثياب لمدة ثلاث سنوات مجاناً .

الشغل جاهز وتفصيل — التجربة اكبر برهان (٣٢)

اعلان

فقدت مني يوم السبت الموافق ٧ الجاري محفظة نقودي وبداخلها نقود ومفاتيح حقائب ملابسي وختمي المبصوم باسمي وحيث ان جميع معاملاتي بختمي وامضائي وبما انني لست مديوناً لاحد فان كل اوراق او مستندات تظهر علي تعد لاغية ومزورة .

القدس يعقوب اسكاروس

(٣١) الانفوني

اعلان

ان ادارة سكة حديد يافا—القدس السابقه بعد ان فقدت حقوقها باستثمار خطها اعتمدت على دفع اكراميات لبعض مأموريها القدماء بموجب لائحة ارسلتها لي والدفع يكون في بنك الكريدي ليونه بالقدس او عند وكلائه بيافا وكل مأمور يتأخر عن قبض اكراميته لغاية ١٥ تموز سنة ١٩٢٣ يخسر حقوقه بها فالرجاء من المأمورين مخابرتي للحصول على امر البنك بالدفع

يافا : اميل بيروتي

(٣٣)

اعلان

دعوة الى اجتماع

من شركة بالستين انتربرايز كومباني ليمتد الى جلسة عمومية فوق العاده

ستعقد جلسة عمومية فوق العاده للمساهمين نهار الثلاثا الواقع في اول ايار سنة ١٩٢٣ الساعة ١١ صباحاً في مركز الشركة الواقع على شارع الملك جورج بيافا .

فعلى كل مساهم يريد ان يحضر هذه الجلسة ان يودع اسهمه قبل تاريخ الاجتماع بخمسة ايام على الاقل اما في مركز الشركة او في احد المصارف الآتيه :

في مصر : بنك مصر في القاهرة او احد فروعه

في فلسطين : بنك انجلو فلسطين ليمتد في يافا او احد فروعه

وقائع الجلسة

الغاء القرارات التي اتخذت في الجلستين العموميتين غير الاعتياديتين بتاريخ ٨ و ٢٩ حزيران سنة ١٩٢٢

المصادقة على القوانين الجديده

تفويض مجلس الادارة باصدار سندات بقيمة ٣٠١٠٠٠ جنيه مصري

١٧ نيسان سنة ١٩٢٣

رئيس مجلس الاداره

ج . م . ميكوريل

« ٣٤ »

***

مطامع الصهيونية

في فلسطين

الامس واليوم وغداً

كتاب صغير الحجم كبير الفائدة يبحث عن الصهيونية وتاريخها واغراضها واطماعها وحكم التوراة والانجيل والقرآن وفلاسفة الوثنيين والمؤرخين المعاصرين على اليهود ويشرح احوال فلسطين الحاضرة وما تعانيه من اليهود ويصف الخطة التي يجب السير عليها للتخلص من هذه الآفة النازلة الى غير ذلك مما يجدر بكل من يهتم بشؤون فلسطين والمسألة الصهيونية الاطلاع عليه وثمنه ٢٠ مليماً ويطلب من ناشره الاديب رفيق افندي جبور بجريدة المحروسه ومن المكاتب الكبرى بمصر ومن ادارة هذه الجريدة

***

اعلان

MASPERO FRERES LTD — CAIRE EGYPTE — CIGARETTES EGYPTIENNES

سكاير مسبرو

سكاير ياسمين

سكاير ياسمين مشهورة بطيبة جنسها ونقاوتها

العلبه ٢٢ سيكاره من الحجم الكبير ٣ غروش

« ٣٠ « « الصغير ٣ «

احفظ الكوبونات الموجودة في كل علبة فهي تبقى معمولاً بها لغاية ٣١ كانون اول سنة ١٩٢٣ (٧)

اوتوموبيلات فورد

تنزيل عمومي

	جنيه مصري
اوتوموبيلات سفر مع جنتات	١٥٠
« « بمحرك كهربائي	١٦٥
شاسي فقط	١٢٠
« للنقليات	١٥٠

الوكلاء العموميون

الشركة الشرقية

E.A.S.T. Co.

يافا	حيفا	القدس	
صندوق البوسته ٦٥	صندوق البوسته ٣٩	صندوق البوسته ٣٥	(٦)

بشرى للمصابين بالفتق

الراحة التامة من عناء واخطار هذه العلة باستعمال حزام بارير السنتك بدون حديد المعتمد عليه بالجيش الفرنساوي .

حزام بارير يمنع بتاتاً سقوط الفتق مهما كان جنسياً وساقطاً في الخصية . فيضمن للمصاب اذا لبس هذا الحزام عدم حصول الاختناق الذي ينتج غالباً من سقوط الفتق بالخصية بسبب استعمال الاحزمة الغير محكمة والاختناق هو اعظم خطر على حياة الانسان .

يطلب هذا الحزام من الوكيل العام لفلسطين :

الخواجه جاك اسطفان

في الصيدليه الانكليزية الاميركانية

تحت البوسطة — شارع يافا — القدس الشريف (٥)

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحب الامتياز والمدير المسؤول

عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي — في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات — العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التلفون : ٩٤

الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين